

الدكتور سامي ميعاري من مواليد مدينة سخنين سنة 1977، درس الابتدائية والثانوية في مدارس البلدة، حصل على اللقب الأول في الاقتصاد والرياضيات من الجامعة العبرية في القدس، واللقب الثاني بموضوع الاقتصاد والعمال، الدكتوراه كذلك من الجامعة العبرية حول موضوع "الصراعات الإثنية والاقتصاد". حصل إلى لقب البروفسور من الجامعة الأوروبية في إيطاليا في بحث حول، تأثير الجدار الفصل في الضفة على سوق العمل الفلسطيني.



عمل كمحاضر في الجامعة العبرية، تدرّب في أكبر مؤسسة اقتصادية في العالم "البنك الدولي"، "وصندوق النقد الدولي"، عمل كمحلل اقتصادي في وزارة العمل والصناعة، ويعمل حالياً كمحاضر في قسم الاقتصاد جامعة بار إيلان. وهو عضو مشارك في المؤسسة العالمية HiCN، التي تبحث في تأثير الصراعات السياسية و الإقليمية على الفرد والعائلة، شارك في عدة مؤتمرات اقتصادية في العالم كان آخرها، مؤتمر العنف والاقتصاد في ألمانيا، عمل كمدرس لفترة قصيرة في أعرق الجامعات في العالم، مثل جامعة ترجون في إقليم برشلونة، LSE في لندن. من المعروف أن جميع دول العالم الغنية منها والفقيرة، الكبيرة منها والصغيرة، قائمة على الاقتصاد، ومدى نجاح اقتصادها هذا يعني انها دولة غنية ولها نفوذ عالمي من الناحية السياسية، فالاقتصاد يقرر السياسات الداخلية والخارجية للدول، ومن هنا يتقرر من الدولة الأقوى ومن يحكم من؟ وبعد الاقتصاد بتقلباته في المجتمعات الفقيرة

من الأسباب الخطيرة المؤدية للعنف في العالم قال الدكتور سامي ميعاري في قضية الاقتصاد والعنف، في أي دولة أو منطقة في العالم توجد فيها صراعات سياسية أو عرقية، تتواجد فيها أيضا جميع انواع العنف، ما يعنيه أن هذه الصراعات كأحد مسببات العنف، إذا نظرنا الى النظريات الاقتصادية التي تعالج العنف، هناك من المفكرين الذين يعتقدون أن البطالة، مستوى الدخل القومي الحقيقي والفقير كأحد مسببات العنف، إذا كانت الحروب والخلافات السياسية والعرقية، كمؤشر سلبي على هذه المؤشرات (البطالة والفقير)، ما يعنيه، الحروب بشكل غير مباشر تولد العنف،.

كأقلية عربية في داخل إسرائيل، ومنذ قيام الدولة وحتى اليوم تعاني هذه الأقلية من تمييز على مستوى الاقتصاد، وهذا التمييز يتبلور بمؤشرات اقتصادية عديدة:، البطالة، الفقر، وضع السلطات العربية، وضع المدارس، تطوير مناطق صناعية، هذه المؤشرات مقارنة مع الوجود اليهودي نجدتها متفاوتة، باعتقادي أن لهذه المؤشرات الاقتصادية تأثير سببي مباشر على الفرد العربي وعلى مستوى العنف في داخل القرى العربية، ليس بالصدفة أن معظم متصدري لائحة البطالة والفقير هم قرى ومدن عربية، وليس بالصدفة أن الوسط العربي يعاني من نسب عنف عالية جدا (59% من جرائم القتل التي وقعت في البلاد العام الماضي كانت في الوسط العربي رغم أنهم يشكلون 22% من السكان، وحوالي 80% من حوادث إطلاق النار وقعت في الوسط العربي)، ما يعنيه أن هناك علاقة سلبية بين هذه المؤشرات ومستوى العنف في المجتمع العربي.

لذلك ومن اجل الحد من ظاهرة العنف على الحكومة إتباع سياسات نحو الحد من البطالة وزيادة معدل النمو الاقتصادي داخل المجتمع العربي وتوجيه الشباب العاطلين عن العمل إلى نشاطات ذات طابع إنتاجي.

<http://www.mwpweb.eu/SamiMiari>





